

ان هذه الدراسة لا تهدف الى طمأنة أحد الى ان القوات المسلحة الاسرائيلية في طريقها الى الزوال، أو انها اصبحت من الضعف بحيث يسهل التغلب عليها. فما زال الامر بعيداً، بدرجة كبيرة، من ذلك الوضع. وربما لا يكون الوضع في بعض البلاد العربية أفضل حالاً، بل ربما هو أسوأ. ولكن هذا يعني، بالدرجة الاولى، أن القوات المسلحة الاسرائيلية تواجه مصاعب شديدة نتيجة للأزمة الاقتصادية، وان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها اسرائيل انما تهدف الى اقالة الاقتصاد الاسرائيلي من عدمه. وان استمرار هذه المصاعب يمكن أن يشكل ضغطاً خانقاً على القدرات العسكرية للقوات الاسرائيلية يؤدي الى تصاعد تدريجي في حال الوهن الذي اعترى هذه القوات، وانهايار لقدراتها على المدى المتوسط أو البعيد. كما تشير هذه الدراسة، أيضاً، الى انه اذا كان يمكن اعادة تنشيط هذه القوات بتحسين الموقف الاقتصادي لاسرائيل، الا ان هناك اموراً لا يمكن استعادتها، وخاصة ما يختص بالقيادة الصناعية الحربية لاسرائيل في فترة الازمة، وفي ما يختص بالعناصر المعنوية التي انهارت أمام المطالب المادية، اذ يصعب استعادة القيم التي أصابتها الشروخ. ولتوضيح ذلك، فاننا لو تصورنا ان اسرائيل تمكنت من الخروج من أزمتها، وانها استطاعت ان تستعيد الافراد الذين اضطرت الى تسريحهم، أو اضطروا هم الى الاستقالة لتلبية مطالبهم ومطالب أسرهم المادية، فانهم، بعد عودتهم، لن يكونوا بالقيم عينها التي كانوا عليها قبل تركهم الخدمة، كما لن يكونوا بالخبرة ذاتها.

Africa”, *op.cit.*, pp. 69 - 88.

(١٠) النشرة الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

“(١١) The Middle East and North Africa”, *op.cit.*, pp. 77.

(١٢) المصدر نفسه.

“(١٣) Israel Tightens the Belt”, *op.cit.*, p. 8.

(١٤) النشرة الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

“(١٥) The Middle East and North Africa”, *op.cit.*, pp. 77.

(١٦) انظر النشرة الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢. و “Israel Tighten the Belt”, *op.cit.*, p. 9.

(١٧) النشرة الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

(١٨) يمكن تحقق ذلك بمقارنة مجلد *Military Balance* للسنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٦، بمجلد السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

(١) “The Middle East and North Africa”, *The Military Balance 1985 - 1986*, 1985, p. 77.

(٢) “Israel: The New Shekel Of An Assisted Economy”, *Arab News & Reports*, 16 - 31/12/1985, p. 22.

(٣) Collins Dunns, Michael; “Israel Tightens the Belt”, *Defence & Foreign Affairs*, Feb. 1986, p. 8.

(٤) “Israel: The New Shekel...”, *op.cit.*, p. 23.

(٥) “Israel Tightens the Belt”, *op.cit.*, p. 8.

(٦) المصدر نفسه، ص ٨.

(٧) المصدر نفسه، ص ٨ - ٩.

(٨) «بعض آثار تخفيض ميزانية الدفاع الاسرائيلية»، النشرة الاستراتيجية (لندن)، المجلد ٥، العدد ٢٣، ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤، ص ١٢.

(٩) “The Middle East and North